الزُّقْفَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هي اللُّقْمَةُ هكذافي النُّسَخِ والصَّوابُ : اللُّقْفَةُ كما هو نَصُّ الجَمْهَرَةِ ومِثْلُه في العُبَابِ واللِّسَانِ ومنه قَوْلُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ تعالَىعنهما يَوْمَ الجَمَلِ : (كَانَ الأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُم فائْتَخَذْنا فَوَقَعْنَا إِلَى الأَرْضِ) أَي أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَه . الزُّقْفَةُ : مَا ازْدَقَفْتَهَا بِيَدِكَ أَيْ : أَخَذْتَها ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : مِن قَوْلهم : هذه زُقْفَتِي أَي لُقْفَتِيْ التي الْتَقَفْتُهَا بيَدِي أَي : أَخَذْتُهَا .

وتَزَقَّفَهُ : اخْتَطَفَهُ واسْتَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ كَازْدَقَفَهُ وكذلك تَلَقَّفَهُ والْتَقَفَهُ . والزَّقْفُ : التَّلَقُّفُ كَالتَّزَقُّفِ قال شَمِرٌ : يُقَال : تَزَقَّفْتُ الكُرَةَ وتَلَقَّفْتُهَا بمعْنَىً واحدٍ وهما أَخْذُهَا باليَدِ أَو بالْفَمِ بَيْنَ السماءِ والأَرْضِ علَى سَبِيلِ الاخْتِطافِ والاسْتِلابِ مِن الهَوَاءِ قال : ومنه قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ تَوَلِّي عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنهما الخلافَةَ : (لَوْ بَلَغَ هذا الأَمْرُ إِلينا بَنِي عَبْدِ مَنافٍ تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقُّفَ الأُكْرَةِ) وفي الحديثِ : أَنَّ أَبا سُفْيَانَ قال لبَنِي أُمَيَّةَ : (تَزَقَّفُوهَا تَزَقُّفَ الْكُرَةِ) يعنِي الخِلاَفَةِ وفي حديثٍ آخَرَ : (يَأْخُذُ اللهُ السَّمَواتِ والأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا تَزَقُّفَ الرُّمَّانَةِ) والزَّاقِفِيَّةُ : ة بِالسَّوَادِ منها : أَبُو عبدِ اللهِ بنُ أَبِي الْفَتْحِ سمع من النَّفِيسِ بنِ جُفْنِي بعد السِّتِّمائة . ومحمودُ بنُ عَلِيٍّ سَمِعَ من عَجِيبةَ البَغْدَادِيَّةِ الزَّافِقِيَّانِ الْمُحَدِّثَانِ كما في التَّبْصِيرِ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : زَقَفَةُ مِن بَيْنِهِمْ : اخْتَطَفَهُ وبه رُوِيَ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّابِقُ أَيضاً . والازْدِقَافُ : التَّلَقُّفُ . وخَطْفٌ مُزَاقَفٌ بفَتْحِ القَافِ ومنه قَوْلُ مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ : .

" ويُضْرِبُ إِضْرَابَ الشُّجَاعِ وعِنْدَهُإِذَا مَا الْتَقَى الأَبْطَالُ خَطْفٌ مُزَاقَفُ وتَزَقَّفَ اللُّقْمَةَ وازْدَقَفَهَا : ابْتَلَعَهَا . ومن المَجَازِ : تَزَقَّفَ الكُرَةَ بالصَّوْلَجَانِ كما في الأَسَاسِ .

ز ل ح ف .

ازْلَحَفَّ كَاسْبَكَرَّ وتَزَلْحَفَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ قال الأَزْهَرِيُّ :

أَي تَنَحّـَى وتَأَخّـَرَ كَازْحَلَفّـَ وتَزَحْلَفَ مَقْلوبٌ ونَقَلَهُ الزّـَمَخْشَرِيّـُ أَيضاً في الفائقِ ومنه حديثُ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ : (مَا ازْلَحَفّـَ نَاكِحُ الأَمَةِ عن الزّـِنَا إِلاّـَ قَلِيلاً لأَنّـَ اﷲَ تَعَالَى يَقُولُ : (وأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ) أَي ما تَنَحّـَى وما تَبَاعَدَ . وزَلْحَفَهُ وزَحْلَفَهُ لُغَتَانِ : أَي نَحّـَاهُ وأَخّـَرَهُ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ازّـَلْحَفَ كاطّـَهّـَرَ هكذا نَقَلَهُ الزّـَمَخْشَرِيّـُ في الفائقِ وبه رُوِيَ قَوْلُ سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ قال : وأَصْلُهُ ازْتَلَحَفَ أُدْغِمَتِ التّـَاءُ في الزّـَايِ . ز ل ف .

الزّـَلَفُ مُحَرّـَكةً : الْقُرْبَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ زادَ غيرُه : الدّـَرَجَةُ . والمَنْزِلَةُ . الزّـَلَفُ : الْحِيَاضُ الْمُمْتَلِئَةُ جَمْعُ زُلْفَةٍ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّـُ للعُمَانِيّـِ : .

" حَتّـَى إِذَا مَاءث الصّـَهَارِيجِ نَشَفْ .

" مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلاَءً كالزّـَلَفْ الزّـَلَفُ : الْحَوْضُ الْمَلآنث وأَنْشَدَ أَبوحَنِيفَةَ : .

جَثْجَانُهَا وخُزَامَاهَا وثَامِرُهَا ... هَبَائِبٌ تَضْرِبُ النّـَغْبَانَ والزّـَلَفَا